لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ

شهران وثلث شهر قرأ فيها قريبا من مائة مجلد مع ما يعلقه ويقضيه من أشغاله وأملى أبقاه الله تعالى قريبا من نحو مائة مجلس أو أزيد ثم إن عزمه فتر عن ذلك فلما كان في صفر سنة سبع وعشرين عاد إلى الإملاء فأكمل في إملائه تخريج أحاديث مختصر ابن الحاجب الأصلي في مجلدين وشرع في تخريج أحاديث الأذكار للنووي وهو مستمر إلى ألآن فيه فالله تبارك وتعالى يبقيه في خير وعافية ونعم عن الأكدار صافية فلما كان في أثناء ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة حصل له إسهال مع رمي دم واستمر به ذلك إلى أن وافاه حمامه بعيد صلاة العشاء الآخرة من ليلة السبت المسفرة عن اليوم الثامن والعشرين من ذي الحجة الحرام من السنة وصلي عليه قبيل صلاة الظهر بمصلى المؤمنين بالرميلة